

مقططفات من كلام الإمام الخامنئي حول يوم القدس العالمي وأهميته



مقططفات من كلام الإمام الخامنئي حول يوم القدس العالمي وأهميته

2010-08-31

في الأسبوع القادم - الجمعة - هناك يوم القدس. هذه من أبرز ذكريات إمامنا العزيز، ومؤشر اندثار ثورتنا وشعبنا لقضية القدس الشريف وقضية فلسطين. استطعنا ببركة يوم القدس إحياء هذا الاسم في العالم كل سنة. الكثير من الحكومات والكثير من السياسات كانت راغبة وقد سعت وأنفقت الأموال من أجل نسيان قضية فلسطين. ولو لا مساعي الجمهورية الإسلامية ووقفها بكل قواها لمواجهة هذه السياسة الخبيثة لما كان مستبعداً أن يستطيعوا عزل قضية فلسطين تدريجياً، وإنسائها أساساً. والآن تعرف أجهزة الاستكبار نفسها والصهاينة الخبيثاء أنفسهم ويعتقدون وينزعجون من رفع الجمهورية الإسلامية لراية فلسطين وكونها لا تسمح بإخراج قضية فلسطين من الميدان عن طريق العمليات الاستسلامية التي يمارسونها.

يوم القدس يوم إحياء هذه الذكرى وهذا الاسم، والسنة أيضاً سُبْحَانِنَا العظيم يوم القدس في طهران وفي كل المدن بتوفيق وهدي من الله عزّ وجلّ، وسيخرج في مظاهراته.

وفي بلدان أخرى أيضاً يتبع الكثير من المسلمين الشعب الإيراني في يوم القدس. يوم القدس يوم لقضية القدس، وهو إلى ذلك مظهر وحدة الشعب الإيراني. احذروا من أن يحاول البعض في يوم القدس استخدام هذه التجمعات للتفرقة. ينبغي الخوف من التفرقة. يجب مواجهة التفرقة ومعارضتها. يجب أن لا تحدث التفرقة. يستطيع الشعب الإيراني رفع راية القدس حينما يكون متلاحمًا. حاولوا طوال هذه السنوات إفساد حتى هذا الشيء، لكنهم لم يستطيعوا والحمد لله، ولن يستطيعوا بعد ذلك أيضاً إن شاء الله.

٢١/٠٩/١٤٣٠ هـ.

كم سعوا خلال السنوات الماضية أن يضعفوا يوم القدس الذي يشكل مظهراً لاصطفاف الحق في وجه الباطل، يوم القدس يظهر اصطفاف الحق والباطل، اصطفاف

العدل في مواجهة الظلم، يوم القدس ليس يوماً لفلسطين وحدها بل إنه يوم الأمة الإسلامية إنه يوم صرخة المسلمين ضد السلطان الصهيوني القاتل الذي زرعته أيدى المحتلين والمتدخلين من القوى المستكيرة فبدأ يفتک بجسد الأمة الإسلامية، إن يوم القدس ليس يوماً عادياً، إن يوم القدس يوماً عالياً وهو يحمل رسالة عالمية إنه يعلن أن الأمة الإسلامية لن تخضع للظلم حتى لو تلقى هذا الظلم الدعم من أعني دول العالم وأقواها، كم سعوا لإضعاف يوم القدس وسعوا هذا العام أكثر من السابق لكن يوم القدس في إيران الإسلامية وفي طهران العظيمة أثبت إلى العالم كله جهة مؤشرات النظام والثورة، أشار إلى حقيقة إرادة الشعب الإيراني، وأشار إلى عمق كل الإدعاءات والاتهامات والخزعبلات والنفاق والخبث السياسي للأعداء وليس لها أي أثر على روحية أبناء الشعب الإيراني.

إن المسؤولين الغربيين خُدعاً خُدعوا خلال الأشهر الماضية من قبل وسائل إعلامهم خُدعاً من قبل المحللين المحترفين في صحفهم ووسائل إعلامهم طنوا أنهم يمكنهم التأثير على أبناء الشعب الإيراني لكنكم أثبتتم في يوم القدس أنهم كانوا في سراب، هذه هي الحقيقة، إن حقيقة الشعب الإيراني هي مارأيتموه في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان في يوم القدس وما ظهر من أن امتداد هذه العطمة وهذه الحركة قد عم العالم الإسلامي كله، وليس أمراً خاصاً بإيران بل في مختلف نقاط العالم أحبي المسلمين حيث استطاعوا وأطلقوا نداءهم ضد الظلم الصهيوني، إن يوم القدس يوم عظيم جداً وقد أبرزتم ذلك بأفضل شكل وأثبت الشعب الإيراني مرة أخرى أنّه يقول كلمته في الأوقات الحساسة ويطلقها إلى العالم كله بصوت هادر.

[يوم القدس وقضية فلسطين]

المسألة الأساسية في منطقتنا اليوم هي قضية فلسطين القديمة.. قضية فلسطين قضية جد أساسية و مهمة. صافع الكيان الغاصب المحتل من إجراءاته ضد الفلسطينيين وهذا هو رد فعله تجاه ضعفه الداخلي وهزائمه المتلاحقة. لم يتمكنوا من الحفاظ على الهيمنة التي اصطنعواها لأنفسهم كذباً. الربع الذي زرعوه في قلوب الشعوب العربية تحطّم بجهاد المجاهدين المضحين من لبنان وفلسطين وراحوا يزيدون من ضغوطهم على الشعب الفلسطيني. الحكومة القائمة في غزة اليوم حكومة قانونية؛ حكومة حماس حكومة قانونية. على العالم كله قبول هذه الحكومة التي تشكلت بأصوات الشعب عن طريق الانتخابات. أدعية الحضارة الذين يعتبرون أنفسهم بلدانًا متحضرة لكنهم لم يশموا رائحة التحضر والإنسانية يتفرجون على سلوك الغاصبين الصهاينة مع أهالي غزة وعلى هذا الحصار الشديد المفروض ضدهم - وغزة طبعاً نموذج من النماذج، فالضفة الغربية ليست بأفضل حالاً، فمع أنه لا يوجد هناك حصار غير أن بطيء الصهاينة في مدن الضفة الغربية ليس بأقل مما في غزة. الضغوط على الفلسطينيين المظلومين مستمرة في كل مكان - ولا ينبعون ببنات شفة، بل يدافعون ويدعمون الصهاينة. على العالم الإسلامي أن يقول كلمته إزاء هذا الحدث المرير، ويجب أن يطرح رأيه ويحدد موقفه، ويوم القدس يوم مناسب لهذا.

رحمة الله ورضوانه على إمامنا الجليل الذي حدد هذا اليوم يوماً للدفاع عن الشعب الفلسطيني. سيستمر شعبنا وقطاع واسع من شعوب البلدان الإسلامية كما نتمنى فرصة يوم القدس إن شاء الله ويعودوا حقوق الشعب الفلسطيني، وستعمل الحكومات المسلمة إن شاء الله بواجبها الكبير في مساعدة حكومة حماس في فلسطين ومساعدة شعب فلسطين.

. 18/9/1429هـ ق.

على الشعب الإيراني أن ينهض، بما أنه المتصدّي - في الجمعة القادمة وهي الجمعة الأخيرة من شهر رمضان - ليوم القدس، بما يليق أن تحتذى به بقيّة الشعوب؛ بقيّة الشعوب تحتفي كل عام هنا وهناك - وحتى في نفس أوروبا - بيوم القدس احتذاءً بكم؛ وهذا ما يجب عليكم رفع هذه الراية أكثر فأكثر يوماً بعد آخر، وعليكم أن تزيدوا هذا المشعل الوشمّاء وهجاً ونوراً؛ لينتفع من نوره أكبر عدد ممكن.

ال唆ية يوم القدس

الموضوع الآخر هو قرب حلول يوم القدس، وهو يوم مهم ومصيري؛ لأن هناك مؤامرة تُحاك منذ سنوات طويلة من أجل وضع قضية القدس طيّ النسيان.

ويوم القدس سهم يوجّه نحو قلب المؤامرة، وعمل نحو إفشال هذه المكيدة الخبيثة التي تحالفت عليها الاستكبار والصهيونية وأتباعهما وأذنا بهما؛ في سبيل أن تذهب قضية فلسطين أدراج النسيان.

يجب تكرييم هذا اليوم وهو يوم لا يخص الشعب الإيراني وحده، بل يشارك فيه مؤمنون متهمون سون في الكثير من بقاع العالم رغم القيود المفروضة عليهم، إذ إنّ الكثير من الحكومات لا تسمح بإحياء هذا اليوم.

أدعوا اللّه أن يكون يوم القدس هذا العام بمثابة صفة مُوجّعة لأعداء الشعب الفلسطيني وأعداء الأمة الإسلامية، ضد المؤامرات الغادرة التي حيكت ضد الشعب الفلسطيني.

20/9/1419 هـ ق.

إنّ يوم القدس على الأبواب، فعلى المسلمين أن يعبروا في يوم القدس لهذا العام عن سخطهم على الكيان الصهيوني وحماته، وسخطهم على كل متخاذل وكل سياسة ت نحو بهذا الاتجاه ويواجهونها بكل شدة، وهناك مسؤولية خاصة يتهمّلها علماء الإسلام ومثقفوه على امتداد ربوع العالم الإسلامي دون الأخذ بنظر الاعتبار الحنق الأمريكي إزاء أية مبادرة، وينبغي أن لا يدفع هذا الحنق بعالم أو مفتّ في أي من البلدان الإسلامية لاتخاذ موقف منحرف عن الإسلام، ويا للأسف فقد شوهدت حالة أو حالتان من هذا القبيل مؤخرًا في العالم الإسلامي!

على علماء الإسلام في الأمصار الإسلامية ومثقفي الإسلام، وعلى الشعراء والخطباء والكتّاب والفنانيين والطلبة في جميع أنحاء العالم الإسلامي أداء دورهم في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، فالمسؤولية مسؤوليتهم، ولهذه الأدوار أثراً وبمقدورها تقديم العون لهذا الشعب المظلوم.

لا تكفي التصرّيات والكلمات؛ والمواقف الحاسمة التي تتخذها الشعوب هي الأمضى تأثيراً من الكثير من

أنواع الإعانت، وإنها لمسؤولية نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع للنهوض بها.

إنني على ثقة بأن يوم القدس لهذا العام – وهو تراث خالد خلاّله إمامنا العظيم – سيكون أكثر حماساً وشمولية مما مضى – كما كان في العام الماضي أكثر حماساً مما سبقه – وسيعلن فيه العالم الإسلامي موقفه الصريح إزاء الصهيونية الغاصبة، وإنّ الصهاينة سيلفظون أنفاسهم الأخيرة يوماً بعد يوم؛ فهذه العنجهية لا تعد دليلاً على القوة الحقيقة، والدولة الغاصبة تقترب يوماً بعد آخر وتدرجياً من نهاية حياتها المتمحّضة عن الاستبداد والغطرسة، وسيشهد العالم الإسلامي ذلك اليوم الذي تدار به فلسطين على أيدي أبنائها بعونه تعالى.

21/9/1422 هـ ق.

سيحل في آخر شهر رمضان المبارك – ونحن على اعتاب هذا الشهر يجب أن ننتهل من بركاته ونرد على مأدبة الضيافة الإلهية إن شاء الله – يوم القدس؛ وفيه سيتجلى الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم وعن المقاومة الفلسطينية، فالفلسطينيون الآن ولمفردهم دون سلاح وإمكانيات قد أرهقوا أكثر الأنظمة في المنطقة تسلیحاً – وهو الكيان الصهيوني الذي تدعمه أمريكا – والمحتل لديارهم وأذلّوه ولم يعد بمقدوره فعل شيء إزاء هذا الشعب الصامد، وهذا هو شأن مقاومة الشعوب، وإنّ الاستكبار وأمريكا ليعلمان أنّ الشعوب إذا ما صمدت فلن تستطيع أية قوة فرض هيمنتها على شعب ليس برعديد، وعلى أهبة الاستعداد للذود عن شخصيته وهويته وعزّته ومستقبله، فيها هي أوضاع الكيان الصهيوني دائمة الاضطراب، فيما يقف الشعب الفلسطيني صلباً ومقاوماً يكتسب الأمل ويرفد الشعوب الأخرى بالأمل، وهذا هو الآن يجسد أمثلة الشجاعة.

29/8/1423 هـ ق.

لقد أثبت الشعب الفلسطيني أنه شعب جدير وصامدٌ وبرهن على إمكانية الصمود والمقاومة بأيدي عزاء بوجه نظامٍ سلطوي مدرج بالسلاح وقادسٍ وغلبيٍّ مثل الدولة الإسرائيلية، وهذا درس آخر للشعوب.

جميعنا مكلّفون اليوم بتقديم الدعم المعنوي والمادي للشعب الفلسطيني، وأنّ أقرب فرصة للتعبير عن هذا الدعم يوم الجمعة القادمة آخر جمعة في شهر رمضان – وإنني أقولها: أنّ اليوم هو السادس عشر من شهر رمضان إن كان يوم الخميس أوله، وهو كذلك بالفعل إذ يثبت غير ذلك، والتکلیف الشرعي يتمثل في أن نعد يوم الخميس غرة شهر رمضان – كما أنّ يوم الاثنين القادم هو يوم التاسع عشر من الشهر،

وليلته - ليلة التاسع عشر - ليلة إحياء حيث ي العمل المؤمنون بواجباتهم في ليالي الإحياء إن شاء الله، وأنّ يوم الجمعة القادمة سيكون يوم الثالث والعشرين من شهر رمضان وهو آخر جمعة منه ويوم القدس، وعلى أمل أن يكون حضور الشعب الإيراني يوم الجمعة القادمة يوم القدس حضوراً يُذهل العدو بإذنه تعالى، كما أنّ أسبوع التعبئة على الأبواب، وأنّ الشعب الإيراني سيجعل من تكريم التعبئة جزءاً من تكاليفهم إن شاء الله، فالتعبئة الشعبية العملاقة من النعم الإلهية الكبرى.

نَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يَعْرِفَنَا تَكْلِيفَنَا وَمَا سِيَّسَانَا عَنْهُ وَيُوفِقَنَا لِأَدَائِهِ.

17/9/1423 هـ ق.

يوم القدس العالمي

إنّ يوم القدس لا يختصر بإيران، بل هو يوم العالم الإسلامي، من هنا فإن المسلمين في كافة أرجاء العالم عبدّروا عن حضورهم للدفاع عن إخوتهم في فلسطين، وأبرزوا إرادة جميع المسلمين لمواجهة مؤامرات أمريكا وإسرائيل في فلسطين المظلومة الدامية، بيّدوا أنّ شعبنا كان الرائد في هذا المجال، وفي هذا العام جسدّ هذه الريادة وعظمة إرادة الشعب الإيراني بشكل جلي.

وفي يوم القدس لهذا العام وحده شعبنا جميع صرخاته في صرخة واحدة دفاعاً عن الشعب الفلسطيني المظلوم المجاهد، جعلها صرخة واحدة لإعلام سخطه وكراهيته لأمريكا وإسرائيل والصهاينة، الذين يرتكبون أبشع المظالم بحق شعب مهتضم، بالرغم من مزاعمهم الكاذبة فيما يخص حقوق الإنسان والديمقراطية.

وإنني كخادم صغير لهذا الشعب أتقدّم من الأعمق بالشكر الجليل لكافه أبناء شعبنا العزيز، فلقد رفعوا رأس الشعب والجمهورية الإسلامية في إيران أمام العالم، فهو يعبر بكل صلاة واقتدار أمام العالم عن تواجده وإرادته ووعيه حيثما يكون هنالك ميدان لتواجده.

2/1424 هـ ق.

العالمية القضية الفلسطينية

ما تزال القضية الفلسطينية تتقدّر قضايا العالم الإسلامي، فلنلق نظرة على الشعب الفلسطيني وأخرى

على المحتلّين الألدّاء الطالمين لفلسطين، فالشعب الفلسطيني يمرّ بظروف قاسية حيث يدمّر (الصهاينة) بيوت الناس ويخرّبون مزارعهم ويساينهم ويسلبون إمكانيات العمل من الشباب، ويلقون الرجال القادرين على العمل في السجون، ويعدمون إلى قتل الناس ويجرّعون حتى الأطفال وطأة حرب طلّهم.

إنّ ما يجري الآن من ممارسات في فلسطين وبحق الشعب الفلسطيني مما يندر نظيره في تاريخ الشعوب، ولكن في نفس الوقت وقف هذا الشعب المحاصر، هذا الشعب المظلوم الغريب بوجه المحتلّين بكل صلاة واقتدار، فبفضل اسم الإسلام وببركة راية الإسلام التي ارتفعت في فلسطين وقف الشعب الفلسطيني ولما يزال واقفاً بكل اقتدار مدافعاً عن نفسه بوجه الطالمين والمحتلّين.

إتنا ومن صلة العيد العظيمة في طهران ومن قلب طهران ونيابة عن الشعب الإيراني كافة نبعث بسلامنا وتحياتنا إلى الشعب الفلسطيني بشبابه وفتianه وبنسائه وأمهاته، وإلى تلك القلوب المفعمة بالإيمان والشجاعة، فَهُم الصامدون في الخط المتقدم من هذه المنطقة من العالم الإسلامي، بأرواحهم وأبدانهم وبأعزّتهم وبكل كيانهم في مواجهة الأعداء الغزاة.

وأما النظرة إلى المحتلّين من الصهاينة الفاصلين وحماتهم أي الحكومة الأمريكية المعتدية، فلو أنّ المرء استقرأ الأحداث في فلسطين فهو كلما ازداد عمقاً فيها يزداد هذا المعنى أمامه وضوحاً وهو: أنّ الأميركيان والصهاينة وحكومتهم يواجهون الآن طريقاً مسدوداً تماماً في فلسطين، فلا سبيل أمامهم للتقدّم ولا للتراجع، وقد حُكم عليهم بالهزيمة، فلقد استيقظ الجيل الناشئ في فلسطين وأدرك أنّ ليس سوى الجهاد سبيلاً للخلاص من قبضة العدو المحتل، وإنّ الجلوس في الاجتماعات الدولية، وإطلاق الكلام بما ينسجم مع رغبة المحتلين وحماتهم ليس طريقة إنقاذ فلسطين، وإنّ عليه أن يصمد ويطلب ويتحذّهّمّّته ويضحّي لينال هدفه؛ هذا ما عرفه وأدركه الشعب الفلسطيني بضرس قاطع، لذلك فهو يقاوم الآن.

عندما ينطلق هذا الشعور من منبع ديني ومن الاعتقاد بالتّوحيد - وهذا ما عليه الحال الآن في فلسطين والحمد لـ الله - فإن هذا المنبع لا يجف أبداً، ونحن نأمل أن يقرب الله سبحانه وتعالى يوم انتصار الشعب الفلسطيني أكثر فأكثر.

القضية الفلسطينية سيكتب لها الخلود في التاريخ:

الأول: الإجرام والظلم الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني، فتجد الشاب الفلسطيني رازحاً تحت العذاب والمصائب، الأمر الذي تجده يستعبد الموت والتضحية بنفسه ليحدث جرحاً في مفتاح أرضه ويذهب شهيداً، فيبادر العدو الصهيوني إلى هدم داره ودار أسرته، ويعرّضون أهله وذويه إلى التعذيب والإيذاء، ويقتحمون المدن والمخيمات بدبا با تهم ويداهمون البيوت ويجرفون المزارع ويقتلون البشر من الصغار والكبار والشيوخ والنساء والعزل، وقد أضحى ذلك عملاً يومياً، وهذه العملية تعد مصيبة تاريخية، وسيخلّدتها التاريخ.

الثاني: الصبر والاستقامة الأسطورية التي يسطّرها الشعب الفلسطيني المحاصر، والذي يحيط العدو به من جميع أطرافه، إلاّ أنه يقاوم ويتحمّل الجوع وفقد الأبناء والشباب وهدم البيوت وتجريف المزارع، ويتحمّلون البطالة، وهناك حالياً عدة ملايين فلسطيني – وليس كلهم من الأحزاب والحركات – يشكّلون شعباً كاملاً يقاوم باستقامة، طوبى لهذا الشعب المقاوم، وإن مقاومته هذه سيخلّدتها التاريخ أيضاً.

الثالث: سكوت الدول والمجتمعات الدولية.

إنّ السادة الأوروبيين الذين يذوبون عشاً لحقوق الإنسان يشاهدون هذه الحوادث بأم أعينهم فلا يطرف لهم جفن ولا يتحرك لهم ساكن، بل غالباً ما يقفون إلى جانب الظالم، وإنّ هذا المدهش حقّاً!

وأما أميركا فحسا بها على حدة؛ لأنها شريكة في الجريمة، فقد خاضت يدها في دماء الفلسطينيين حتى المرفق، ولو تشكلت محكمة للحكم بشأن هذه الجريمة لم يكن المتهم فيها الصهاينة وشارون فحسب، بل ستكون أمريكا وبوش ومن لفّه من الحكومات الأمريكية في قفص الاتهام أيضاً.

إلاّ أنّ المسألة هي مسألة المجتمعات الدولية ومنظمة الأمم والدول الأوروبية التي تتذرّع دائمًا بحقوق الإنسان، دون أن تفهم أولياتها أو تحترمها.

وطبعاً هذه هي مسألة الدول الأخرى أيضاً، فإن سكوت الدول الإسلامية أشد إثارة للدهشة!

ومع كل هذا ماذا يتعيّن على الشعوب فعله؟ يمكنهم الخروج في يوم القدس العالمي، ويحكمون قبضاً عليهم ويأكّدوا للشعب الفلسطيني المقاوم بأنهم لن يتخلّوا عنه برغم معارضة الدول أو عجزها؛ فإن ذلك

سيعينهم ويساعدهم على مواصلة الدرب.

. 21/9/1425 هـ ق.

فلسطين ويوم القدس العالمي

إنَّ يوم القدس قريب، وهو يوم امتحان كبير للشعوب الإسلامية.

يوم القدس هو اليوم الذي تعبَّر به الشعوب الإسلامية للعالم عن رأيها بدون واسطة المناصب الرسمية.

يوم القدس في هذا العام له أهمية خاصة؛ بسبب الانسحاب من مدينة غزة - والحق أنَّ الانسحاب من مدينة غزة يعتبر هزيمة كبيرة للصهاينة - هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بسبب المؤامرة التي بدأت بها أمريكا والصهاينة وبعض حلفائهم من أجل تلافي هذه الهزيمة الكبيرة؛ أي تطبيع العلاقة المشينة مع الكيان الصهيوني من قبل بعض الدول الإسلامية وبعض دول المنطقة، الذين كان عليهم أن لا ينصلوا للمستعمرين.

على الدول الإسلامية أن لا تطبع العلاقات مع الكيان الصهيوني الغاصب والغادر والظالم - الذي يشكِّل خطراً على جميع الشعوب والحكومات - من أجل إرضاء أمريكا، وأن لا يقبلوها بوجه سمح، فإنَّ تطبيع العلاقات مع هذا الكيان هو فعل شنيع؛ والدليل على شناعته أنَّ الذين يقومون بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، يحاولون إخفاءه للوهلة الأولى على الأقل. عليكم أن لا تقوموا بالفعل القبيح، لا أزْكِم تقومون بفعله ثمَّ تحاولون إخفائه.

بناءً على ذلك فإنَّ يوم القدس سوف يكون يوماً حماسياً أكثر من السابق إن شاء الله تعالى.

. 17/9/1426 هـ ق.

على الشعوب أن تعلن عن وجودها وإدانتها لأمريكا وسفاحي يوغسلافيا السابقة، فهذا من شأنه التأثير الكبير على الأجهزة الدولية والسياسية العالمية. وإذا استغل المسلمون يوم القدس في الجمعة المقبلة استغلالاً مثمناً لإطلاق صرخاتهم المدوِّية ضدَّ الصهاينة العنصريين فسوف يحققُون نصراً على أعدائهم المجرمين، ويجبوهم على التراجع إن شاء الله، وسيظهر الشعب الإيراني العزيز ماذا يعني استغلال يوم

القدس؟ وإعلان الموقف الحازم من قضية فلسطين المفتضبة.

لقد وقف الشعب الإيراني ووزارة الخارجية موقفاً مشرّفاً ولم يضيّعوا الفرصة للإعلان عن هذه المواقف الحازمة، وقد شعر المظلومون في فلسطين أنّ هناك من يتّحسّن قضيتهم في مختلف أقطار العالم، فيجب أن يبقى هذا التّحسّن ثابتاً، ويجب أن يزداد الضغط على إسرائيل المجرمة، ولا بدّ للشعب الفلسطيني أن يأخذ على عاتقه إحياء القضية الفلسطينية، وتصعيد الجهاد ضدّ العدو الصهيوني الغاصب المعتمدي.

وإنّا نعلم أنّ طريق الجهاد مليء بالمتاعب، لكن حياة الفلسطينيين بعيدةٌ عن الجهاد ليست بأسهل من حياتهم مقرونةٍ بالجهاد في سبيل الله، مع فارق واحد وهو أنّ الشعب الفلسطيني سوف يضمن مستقبله بسلوكيه لطريق الجهاد، بينما ستزداد مأساته وآلامه يوماً بعد يوم بابعاده عن هذا الطريق الإلهي.

إنّ الشعب الفلسطيني استيقظ اليوم ووعى دوره، ويجب أن يكون الكفاح داخل فلسطين شاملاً ومتواصلاً ومرتبطاً بالعمق الإسلامي في الخارج، ويجب على الشعوب المسلمة في كلّ مكان تقديم المساعدة لهذا الشعب المجاهد.

. ق 21/9/1414 هـ